

2) شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة الشيخ د. محمد هشام طاهري (الأحاديث: 11-72)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثاني من مجالس القراءة والتعليق على كتاب الأئمة الحافظ ابي بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة - [00:00:06](#)

رحمه الله وقد وقفنا على باب ذكر اثبات العلم لله جل وعلا باب ذكر الاثبات العلمي لله جل وعلا تباركت اسماؤه وجل ثناؤه بالوحي المنزل على النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ من - [00:00:20](#)

الكتاتيب من العلم الذي هو من علم العامي لا بنقل الاخبار التي هي من نقل العلم الخاص. الجهمية المعطلة لا يؤمنون بكتاب الله ويحركون الكلمة عما تشبها باليهود ينكرون ان لله علما يزعمون انهم يقولون ان الله هو العالم - [00:00:37](#)

وينكرون ان لله علما مضافا اليه من صفات الذات. فيه فائدة جميلة يا ليتكم تحفظونها ما الفرق بين علم العامة وعلم الخاصة علما خاصة ما كان فيه داع للرواية والفقه او الاستنباط - [00:00:57](#)

هذا يسمى علمي الخاص لا يمكن التوصل اليه الا بالطريق الرواية وبطريق الفقه والنظر والاستدلال واما علم العامة فهو ما يقرأ في المحاريب والكتاتيب فيفهمونه تفريق جميل ولذلك علم العامة هو الذي - [00:01:16](#)

الله جل وعلا يؤاخذ الناس عليه ولو اخطأ الناس في علم العامة فانه مؤاخذون اما لو اخطأوا في علم الخاصة فهذا بحسبه وايضا من فوائد هذه المقدمة بهذا الباب ان تحريف الكلم هو من التشبه باليهود - [00:01:39](#)

والكلم من التشبه باليهود فان كل عاقل يدرك ان لما يقول الله عليم ان عليم صفة لله تبارك وتعالى وليس المعنى ان العليم هو ذاته لو قال قائل عليم بذاته ما في اشكال - [00:02:03](#)

كان مشهورا وواضحا. نعم يقرأونه في كتبهم في كتاتيبهم حبيبهم قال الله جل وعلا في محكم تنزيله لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه. وقال عز وجل فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا - [00:02:27](#)

وانما انزل بعلم الله فاعلمنا الله انه انزل القرآن بعلمه وخبرنا جل ثناؤه انه ان انثى لا تحمل ولا تقع والا بعلمه فاصاب الله فاضاف الله جل وعلا الى نفسه العلم الذي خبرنا انه انزل القرآن بعلمه وان انثى لا تحمل - [00:02:47](#)

ولا تضع الا بعلمه. فكثرت الجهمية وانكرت ان يكون لخالقنا علم مضاف اليه من صفات الذات. تعالى الله عما يقول الطاعنون في علم الله اي علوا كبيرا فيقال لهم خبرونا عن من هو عالم بالاشياء كلها - [00:03:07](#)

فله علم ام لا؟ فان قال الله يعلم السر واخفى والنجوى واخفى وهو بكل شيء عليم. قيل له من هو عالم للسر والنجوى وهو بكل شيء عليم. فله علم ام لا علم له؟ فلا جواب له لهذا السؤال الا الهرم. فبهذا الملين كفر - [00:03:24](#)

عبود الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين. المعتزلة عندهم قد يثبتون بعض الصفات التي لا يستطيعون ان يقولوا انها من باب التشريف قد يثبتون بعض الصفات التي لا يستطيعون القول في انها من باب - [00:03:45](#)

التشريف فاذا قيل لهم ها انتم اثبتم بعض الصفات قالوا هذه الصفة هي عين الذات واختلفوا فيما بينهم بالتعبير عن هذا الكلام تلهوا فيما بينهم بالتعبير عن هذا الكلام فمنهم من قال - [00:04:08](#)

نقول العلم عين الذات ومنهم من قال العلم هو الذات وجمهور المعتزلة على ان العلم غير الذات وعندهم ما كان غير فهو مخلوق

ومنهم من قال العلم هو العالم فيفسرون الصفة باسم الفاعل - 00:04:33

العلم هو العالم والخلق على قولهم هو الخالق ايضا فيفسرون الصفة بالفاعل ومهما كان تفسيراتهم فمقصودهم الهروب من اثبات الشيء لله عز وجل غير الذات وهل يمكن ان يثبت ذات - 00:05:08

ليس له وصف هل يمكن اثبات ذات بلا وصف عند العقلاء لا يمكن عند المجانين يمكن لو لم يكن للذات من وصف الا كوم الضوء موجودا ليس معدوما لكان هذه صفة - 00:05:47

في الذات لو لم يكن للذات من صفة الا كونه غير الذوات الاخرى بائن عن الذوات الاخرى لكان ذلك كافيا في ان هذه الذات لها صفة فصفه الوجوه صفة البينونة - 00:06:16

من الصفات اللازمة لكل ذات موجودة فان قالوا انا نثبت ذاتا غير موجودة صارت ايش؟ معدوم. ايوا لا فان قالوا نثبت ذاتا غير بائنة صار حلول فاينما يقولون يصير ظلال طيب ماذا يقول اهل السنة - 00:06:41

انتبهوا هم قالوا العلم غير العلم هو العالم. العلم عين العالم هكذا فسروا صح ومنهم من قال العلم غير العالم وحينئذ نفى. ماذا يقول اهل السنة قد جاء عن الشافعي وغيره - 00:07:12

ان من قال العلم هو العلم هو العالم فقد ضل او الصفات غير الداء لكن هو كان الكلام عن العلم. نعم ومن قال العلم غير العلم عينه فقد ظهر. ومن قال العلم غير فقد ضل - 00:07:31

طيب ماذا نقول اذا احفظوا قاعدة اهل السنة والجنة اهل السنة يقولون اهل السنة لا يقولون العلم الصفات نعمم القاعدة اهل السنة لا يقولون الصفات عين الذات اذا عندهم ما في ترادف - 00:07:56

لا يقولون الصفات عين الذات ولا يقولون الصفات غير الذات فلا يقولون بالتباين الكلي اذا ماذا يقولون؟ يقولون الصفات للذات لا عينه ولا غيره اعيد مرة ثانية اهل السنة لا يقولون الصفات عين الذات - 00:08:20

لان هذا يعني الترادف الكلي ولا يقولون الصفات غير الذات لان هذا يعني التباين الكلي اذا ماذا يقولون ها؟ يقولون صفات للذات وهو مقتضى النصوص قال الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى - 00:08:50

تدعوه اذا لله الاسماء الحسنى فادعوه بها المصور لهم اسماء الحسنى ما قال عينه ولا قال غيره صح؟ قال قال صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما اه - 00:09:18

مائة الا واحدة من احصاها؟ ان لله صح وله الكبرياء له صفة وله المثل الاعلى وهذا في الصفات وله المثل الاعلى ايات كثيرة وله الخلق والامر لكن لا نستشهد به الخلق والامر لان المصادر وربما تحتل - 00:09:38

تأملوا معي بارك الله فيكم الا الذي جاء في الكتاب والسنة تخصيص الصفات بالموصوف والتخصيص تنفي المغايرة الكلية التخصيص تنفي المغايرة الكلية ولم تأتي العينية فتنتفي المرادفة الكلية بداية احنا السنة عندهم شهر اذا قال لك قائل يلا نسوي اختبار - 00:10:05

ها يا شيخ اللي امس كانت تشيل مصطفى صح ما هو انت اللي شايل مصطفى امس في مصطفى غيره بعد معنا ليكون واحد مصطفى الكبير شايله طيب لو قال لك قائل - 00:10:37

شخص يقول لك يقول لك طبعاً هذا الكلام في في صفات المعاني. هذه القاعدة ها سلطوها هذه القاعدة في الصفات المعنوية المعنوية نعم لو قال لك قائل انت تقول ان - 00:10:56

الله عز وجل له صفة الرحمة تثبته الرحمة. نعم. الحمد لله انا عقيدة اهل السنة فان قال لك قائد الرحمة هي الله او غيره. وش تقول رحمة صفة من صفات الله - 00:11:15

عينه او غيره؟ لا صبرا صبرا سؤال وغير صحيح احسنت خذ سؤالك هذا غير صحيح لا لا تلزمني بكلامك الغلط. اكثر اخطاء الناس ان يأتي انسان يلزمك بشيء فان تلزمه وتخطئ - 00:11:31

لا تلجئ يا خيباني ماني معبد بكلامك لازم تقول لي هو حق في ذهنك ان القسمة الثنائية يا اما عين ويا اما عين تقول لا يا حبيبي

في شيء ثالث انت ما تعرف انا اعلمك - 00:11:49

لا عينه ولا غيره وانما نقول الصفة للموصوف. الاسم للموصوف ارتحنا نعم صحيح متعلقة تعلق اه الفعل للفاعل تعلق صفة للموصوف ما في شيء تعلق التخصيص تفضل يا شيخ. باب ذكر اثبات وجه الله - 00:12:04

الذي وصفه بالجلال والاكرام. في قوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. ونفى عنه الهلاك اذا هلك اذا اهلك الله ما قد قضوا عليه الهلاك مما قد خلقه الله من فناء دار البقاء. جل ربنا عن ان يهتك شيء منه مما هو من صفات ذاتك - 00:12:33
قال الله جل وعلا ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. آآ قد علمتم لما قدم صفة نفس صح ولا لا؟ يرد سؤال لماذا قدم صفة العلم على صفة الوجه؟ سؤال مهم - 00:12:53

لانه مشى رحمه الله على قاعدة الامام احمد قال رحمه الله ناظر الجهمية في العيد فان اقروا به خصموا الجهمية لانه كان يناظر الجهمية ابن ابي دواد قال لان الكلام في القرآن لانهم اذا اثبتوا ان القرآن من علم الله لزمهم ان يقولوا انه صفة من صفات الله وليس للمخلوق - 00:13:14

فناظروهم بالعلم فان اقروا خصموا وان انكروا قسموا الى ايش؟ يعني تقدر تلزمهم ان القرآن كلام الله وان انكروا كفروا اذا لماذا قدم صفة العلم؟ لانها من الاشياء التي لا يمكن انكارها - 00:13:44

فهو قدمها ليقررها لك وتنطلق انت منها وتدعو المخالف لهذه الصفة في اول مناقشتك معه ولذلك دائما اقول ينبغي لنا ان نعرف كيف نتكلم مع المخالفين ما يصح ان نتكلم مع الجهم في صفة - 00:14:02

وهو لا يثبت الا علم لا يصلح ان نتكلم مع حلول في صفة العلو وهو ما يثبت اصلا لله ذات البائدة لابد ان نعرف كيف نتكلم مع الناس كيف نتكلم مع خارجي في قضية السمع والطاعة وهو اصلا لا يراك مسلم - 00:14:22

اذا لابد ان كيف نتكلم مع انسان قدري مع انسان قدري وهو لا يثبت لله علما ولا كتابة. اذا تقدم تكلم معه في العلم. في القدر. بعدين تعال الى مسألة الخلق والإيجاد - 00:14:42

فهمنا يا شباب؟ هاي مسائل مهمة. هنا قدم العلم لماذا؟ لكي تنطلق انت منها كقاعدة ثم تلزم خصم بها ثم رجع مرة اخرى الى ما يتعلق بصفات بصفات الذات فالوجه صفة في الداء لله تبارك وتعالى - 00:14:57

الوجه من صفات ذات ربنا تبارك وتعالى لان صفات عند اهل السنة والجماعة منقسمة الى قسمين صفات متعلقة صفات هي من صفات الذات وصفات هي صفات معنى. فمثلا الوجه واليدين اصابع - 00:15:17

من صفات الذات لله تبارك وتعالى وصفات هي معاني مثل العلم القدرة السمع البصر الارادة هذه من صفات المعنى. طبعا العين من صفات الذات فرق. فرق بين العين والسمع والبصر - 00:15:35

لو جاء انسان يعني مسألة مهمة ينبغي ان نتنبه ان هناك صفات تسمى ذاتية ايش تسمى؟ ذاتية وهناك صفات تسمى علمية ها وهي صفات المعنى لماذا قسموا هذا التقسيم لفائدة مهمة لك - 00:15:56

انت تستفيد منها وتنطلق منها وهي ان صفات الذاتية لا تكون الا خبرية ها فهت صفات الذات لا تكون الا خبرية ما يمكن تكون ايش؟ عقلية. بالقياس القياسية اما صفات العلم صفات المعاني - 00:16:15

فهذه خبرية عقلية ونضرب مثل ترى احنا ممكن نطول في اول الابواب بعدين خلاص تتقرر المسائل عندنا صح ولا لا لو جاء انسان وقال لك الله عز وجل قادر علمنا قدرته بدلالة النقل ولا بدلالة العقل؟ ماذا تقول - 00:16:42

لو سألت جاهل لا يعرف القرآن والسنة تقول الذي خلق السماوات والارض قادر وليس بقادر ماذا سيقول هذا من علم العامة لا يمكن الا ان يقول ان خالق الكون لا يكون الا قادرا - 00:17:07

لا يكون الا عليم لا يكون الا عزيزا او يدركه لا يكون الا حيا يدرك هذا بفطرته شيء معلوم لكن لو ان انسانا جاء وسألته وقلت له هو لا يعلم - 00:17:26

ما قرأ القرآن ولا قرأ السنة اسلم الان جاء واسلم فقلت انت تسلم وتقول اشهد ان لا اله الا الله هذا الله خالق؟ قال نعم خالق هذي

منين علمت بعقله وفطرته - 00:17:46

قادر قال قادر عليم قال علي المريد قال مريد طيب اذا جميل لو قال رحيم يمكن يدركه بالعقل لانه يرى ان العباد يكفرون وهو يرحمهم انه يضطر لكن لو قلت له هل الله الذي انت الان امنت به له وجه له يد؟ يقول ما اعلم - 00:18:03
هذه لابد ان نتعلمه بالنص لماذا؟ لان العقل من حيث من حيث ان كان العقل يسمى من حيث ايش؟ الامكان العقلي العقل لا يستبعد ان يكون له اكثر من يد - 00:18:29

العقل خياره واسع يمكن ان يقول والله جبريل يمكن يكون له مثل له ست مئة جناح يمكن يكون له ليس يدين فقط يمكن يكون له ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة تسعة عشرة الف الفين مليون واحد ان كان العقلي - 00:18:48
في الصفات الخبرية ما لها علاقة ولا دخل ليه؟ لان الصفات الذات هذه صفات خبرية ما يمكن ادراكها بمقاييس العقلية لا يمكن ادراكها بالمقاييس العقلية فلذلك في الصفات الخبرية دائما لابد ان نلزم الخصم ونحن نلتزم الوقوف على النص - 00:19:07
نلزم الخصم ونحن نلتزم بالوقوف على النص يعني قرآن وحديث حديث هذا معنى خبري اما العقلية يعني معقولة مفهومة ايش متعلق جاء في الخبر ان الله له وجه قلنا له وجه. جاء في الخبر ان له يدان. ها؟ ان له - 00:19:35

اليدان ولا ايه؟ يجوز يدعي على لغة من يبقى المثنى ان اباه واما اباه طبعاً شيخ درسكم لغة ولا لا درس الكل يا شيخ نبدأ من جديد طيب اه اذا نحن نقول ان صفات الذات صفات ايش؟ خبرية صفات الذات صفات ايش؟ خبرية خبرية - 00:20:07
الصفات الخبرية لا مدرك للعقل فيها جاء ان الله تبارك وتعالى له اصابعه ثبت للناس لكن لو سأل الانسان كم تثبت لله من نصبة؟ ما جاءنا كم ما نخوض فيه بعقولنا ليش ما تخوضون بعقولكم؟ ما يمكن. هاي صفة متعلقة بالذات ما يمكن ندرکها بعقولنا - 00:20:40
لو قال لنا قائل انتم تثبتون لله تبارك وتعالى عينين. قلنا نعم. طيب ليش ما تثبتون؟ ثلاثة اربعة خمس. قل ما جاء ما دام ما جا ما يمكن تثبت اذا صفات العلمية والمعاني تدرك بالعقول كما انها تأتي في المنقول فحينئذ - 00:21:10

تثبت بالمنقول والمعقول صفات المعاني تثبت بالمعقول والمعقول فصفة الوجه تثبت هذه الصفة لله تبارك وتعالى بالخلق تثبت هذه الصفة لله تبارك وتعالى بالخبر نعم وسيأتي كلام المصنف على اهل البدع وماذا يقولون في الوجه - 00:21:33
اضافة الله عز وجل اضافة معنوية. مم. ولا تكن لله صفة يسمى في اضافة الشريف مال المعنويات صفات المعاني الى اظيفت الى الله لا تحتل التشريك لا تحتل الا صفة منه - 00:21:58

نعم اذا وظيفت الى الله لا تحتل الا الصفتين قال الله جل وعلا ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. وقال كل شيء هالك الا وجهه. وقال لنبيه وقال لنبيه محمد - 00:22:16

صلى الله عليه وسلم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. وقال ولله المشرق والمغرب فاينما فتم وجه الله فاثبت الله لنفسه وجهها وصفه بالجدار والاکرام وحكم لوجهه بالبقاء ونفى الهلاك عنه. فنحن وجميع علمائنا من اهل الحجاز - 00:22:37

واليمين والجراح والشام ومصر مذهبنا ان تثبت لله ما اثبته الله لنفسه يقر بذلك بالسنتنا ونصدق ذلك بقلوبنا من غير ان نشبه وجهه خالقنا بوجه احد من المخلوقين. عز ربنا عن ان يشبه اشبه بالمخلوقين. ربنا عن مقالة - 00:23:00
المعطلين وعز عن ان يكون عدما كما قاله الموصولون. لان ما لا صفة له عدم. تعالى الله عما يقول الجاهليون الذين ينكرون خالقنا الذي وصف الذي وصف الله بها نفسه في محكم تنزيله وعلى لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:23:20
وقال الله جل ذكره في سورة الروم فات ذا القربى حقه الى قوله ذلك خير للذين يريدون وجهه الله. وقال وما اتيتم اليوم وفي اموال الناس فلا يرجو عند الله وما اتيتم من زكاة تريدون وجهه الله. وقال انما نطعمكم لوجهه الله - 00:23:40

قال وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. طيب هنا طبعاً سيأتي كانت تفصيل في الرد على اهل البدع من كلام المصنف ولا نسبق له لكن فيه شيء يريد ان نبيهكم عليه وهي ايراده لاية البقرة في آ آ هنا في - 00:24:00
ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله بعض اهل العلم يفسر كلمة هنا فثم وجه الله بمعنى الجهة او بمعنى القبلة فثم قبلة

الله انتبه اذا فسر ابو حذيفة اذا فسر الوجه هنا بمعنى القبلة اقطعه عن الاضافة ماذا تقول هذه؟ قبلة صار من اي انواع الاضافة -

[00:24:20](#)

تشريف احسنت ولذلك حكى شيخ الاسلام ان هذه ليست من ايات الصفات فهتم ليش ليش ليست من هذه الصفات؟ لان الوجه هنا مفسر بمعنى القبلة بتفسير الصحابة والقبلة اذا قطعت عن النظافة ايش تصير - [00:24:49](#)

تشريف اذا ليست بداية الصفة فهما وقال الآخرون ومنهم الامام ابن خزيمة بل الآية من ايات الصفات في الآية من ايات تصف اذا لا يصح ان يفسر الوجه هنا بمعنى الجهة والقبلة - [00:25:07](#)

كيف نفسرها؟ على ظاهرها فسم وجه الله حقيقة كالاية السابقة كل شيء هالك الا وجهه ويبقى وجه ربك فيبقى الوجه وجهها وله مثل في الاحاديث لو تذكرون قال ان احكم اذا قام يصلي فان الله قبل وجهه. وجهه. اذا اينما تتوجه انت؟ ما انت مصلي فالله امامك -

[00:25:29](#)

وقد يشكل عليك هذا لكن ان شاء الله ما دمت منضبطا بقواعد اهل السنة لا يشكل عليك هذه السماء فوقنا ولا تحتنا؟ فوقنا. واينما توجهت تجدها امامك ولا لا؟ وهذا مخلوق من مخلوقات الله - [00:25:56](#)

فكيف بالله العلي العظيم جل في علاه فهو العلي واينما توجهت فهو امامك فهما هذا؟ هاي مسألة مهمة على قول الامام الائمة الآية ليست من ايات ليست من ايات الدالة على معنى القبلة انما الآية فيها بيان - [00:26:14](#)

انك وان اخطأت فتوجهت حيثما توجهت فالله امرك خلصنا ان الله عز وجل يقبل بوجهه حديث الصلاة يقبل بوجهه على احكم اذا قام يصلي معلم ما لم يلتفت او في او بعد - [00:26:34](#)

او لا ما انا بقيت بس طيب ما لم يلتفت الان ان الله يقبل بوجهه على احكم وهو في الصلاة ما لم يلتفت يخبر بوجه الله الرسول يقول اقبل بوجهي خلاص - [00:27:00](#)

صار الان موافقة للاية ولا لا؟ احسنت وهناك قول ثالث بس نريد ان يصير عندكم توسع ذهني في المسائل مو بس نعطيكم يعني انتوا ما انتوا طلاب علم مبتدئين عشان نعطيكم - [00:27:15](#)

الالف بائيات لا بعطيكم عشان بكرة لما تروح تقرأ تقول والله ايش هذا وعلمنا شيء والحين وجدنا شيء ثالث صح ولا لا هناك من اهل العلم من قال ان الآية وان كانت بدلالة السياق - [00:27:31](#)

دالة على ان المراد بالوجه القبلة وجه الله يعني قبلة الله مثل بيت الله بدلالة ايش قلنا؟ بدلالة الاقتران لان الكلام قبله على اي شيء عن القبلة والكلام بعده عن اي شيء - [00:27:50](#)

القبلة قالوا فالاية بدلالة الاقتران دالة على ان المراد القبلة وجه الله قبلة الله جهة الله واذا قطعنا عن الاضافة يمكن ان شاء الله اذا هي التشريف لكن انتبه لهذه القضية. يقول لكن - [00:28:13](#)

اذا نظرنا الى ان الكلمة جاءت باضافة الوجه. ليش ما قال؟ فانما دول قبلة الله. ها ليش قال وجه الله؟ قال لينبهك على ان حيثما توجهت فانت القبلة امامك ولكن وجه الله ايضا - [00:28:36](#)

فاذا هذا يسمى اطلاق اللفظ مرادا به معنى مع اثبات لازمه يا ترى مو كل شيء قاعدة طيب نقولها مرة اخرى ولا نضرب مثال خارج عن القضية عشان نتصورها بعدين هذي لان اذا تصورنا صورة اخرى نستطيع نتصور هذه - [00:28:59](#)

لما يأتي انسان ويقول لك بنيته هذا الدار بقوتي هذي في اشكال طيب اذا جاء الانسان وقال بنيت هذا الدار بيدي انت تحط براسك شلون بنى الدار بيدي وهو توه جاي كان - [00:29:30](#)

مسافر ها والعمال هم اللي يشتغلون وش معنى بيدي هنا الان بماله بالقوة المالية بالقوة الامرية التي فعلها لكن هنا سؤال هل يصح اطلاق اليد مرادا بالقوة او مرادا باليد او مرادا به اي شيء اخر. وليس له في الحقيقة يد - [00:29:54](#)

لا يصح فاذا قد يطلق اليد وليس المراد به اليد لكن فيه بيان اثبات ان له يد يعني ما يصير ان نقول عن الجدار قوي ولا ليس بقوي؟ قوي. ما يصير يجي واحد الجدار يدي. شنو يدي هذا - [00:30:25](#)

قال قوي هذا هذا ليس لغة اي سفسفة متى يصح اطلاق اليد او على طريقة المشكلة انا ممكن المجاز لا اقول انه مجاز لكن على طريقة المجازيين يقولون لا يصح اطلاق المجاز في مكان الا اذا كانت الحقيقة متصورة - [00:30:48](#)

ها فهمنا هذه اذا كانت الحقيقة غير متصورة واطلقت المجال يقولون هذا كذب. هذا ايش؟ كذب. كيف تطلقه يعني ما يصير يقول الرجل رأيت اسدا يخطب يقول ما يصير ان يقول اسدا يخطب - [00:31:13](#)

كان الخطيب هزيل وكذا هذا كذب يقول لازم يكون فعلا قوي شجاع عشان تطلق عليه كلمة يزمجر فعلا عشان تطلق عليه كلمة هو اللي اذا كان ما يزمجر في خطبته فاطلاقك عليه كذب - [00:31:36](#)

فالمعنى المجازي صح اطلاقه بشرط ان يكون المعنى الحقيقي موجودا عندهم ان عندنا ما في اصل وفصل احنا عندنا كلهم ايش؟ حقيقة. لا كله حقيقة. ما في اصل وفصل اصلا. لا يزعل الشيخ - [00:31:53](#)

انا ذكرت بالتفصيل الممل كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الامتاع. وانه ذكر اكثر من ستين عالما المجال من السلف ستين نعال طيب ليش هذا نرجع الان الى موضوع الذي عندنا - [00:32:15](#)

قال فانما تولوا فثم وجه الله. قال الوجه فسر من تفاسير السلف قبله الله جهة الله قال فلما كان المراد بالمعنى القبلة واطلق الافضل وجه علمنا ان لله وجهها واضحة؟ نعم. اعيد مرة ثانية. لما اطلق الوجه مرادا به القبلة علمنا ان الوجه له ثابت - [00:32:32](#)

هذه مسألة احببت ان اقف عندها والا الكلام عن الوجه سيأتي في الرد على المنكرين. في قضية اخرى قال فنحن وجميع علمائنا هذي تمر علينا كثير فلن اكرر لكن اقول كل هذه الالفاظ نستفيد منها حكاية الاجماع - [00:32:59](#)

واضح؟ ليث؟ نعم. اثير اثير اسف. اثير مؤثر قوله فنحن وجميع علمائنا ماذا نستفيد منه حكاية الاجماع ومسائل الاعتقاد يا احمد كلها اجماعية اصلا كلها اجمالية ومن يتهم امام الائمة بالتشبيه فهو احد رجلين - [00:33:20](#)

خذوها عني اما انه لا يعرف التشبيه واما انه زنديق انتبهوا. يريد هدم الدين فيتهم ائمة المسلمين كذبا وزورا بالتشبيه واحلاهم لانه يقول هنا من غير ان نشبه وجه خالقنا بوجه احد من المخلوقين - [00:33:47](#)

يقولون البدع مثل ما يقول آآ تعرفون الزمخشدي امام من اللغة الشيخ ابو بكر يقول الزمخشري عن اهل السنة يقول وقد تستروا بالبلفكة او بل كفر وقد تستروا بالبلفكة يعني يشبه الكفة يعني بلا كيف؟ يقول يثبتون الشيء ثم يقولون بلا خير يثبتون الشيء ثم يقولون بلا كلام - [00:34:13](#)

يعني هو عنده لا بد ان تثبت الشيء ولا تنفي شيء ما في شيء اسمه وسط طيب نحن نسأله سؤال قل هو الله احد اثبات ولا نفي احد؟ اثبات؟ يعني هو احد كعمر وزيد - [00:34:52](#)

اما ان يقول لا ها؟ فصار مثلنا واما ان يقول احد ليس اثبات فصار مكذب للقرآن ما ادري يعني سبحانه الله عقوق عندهم لكن اذا ابتعدوا عن النصوص والله يأتون بالعجائب والغرائب التي تخالف عقائدها تخالف قواعدهم تخالف لغتهم - [00:35:08](#)

ولذلك ايها الاخوة هذه عقيدة اهل السنة تثبت الصفة ولكن نقول كما قال الامام هنا نقول لا نشبه وجه خالقنا بوجه احد من المخلوقين كما القاعدة واحدة سبق ان ايش؟ النفس - [00:35:36](#)

هل لنفس خالقنا نفس يشبه ايدا. اذا كذلك نقول ان الله عز وجل وجه ليس كوجه احد من المخلوقين هذه مسألة مهمة المسألة الاخرى تعليقه قوله لان ما لا صفة له عدم - [00:35:55](#)

هاي ذكرناها لكم صح؟ ايه اذا ما يحتاج نعيدها لكن نؤكد عليها ما لا يوصف اقل شيء بصفيتين فهو معدوم صفة الوجود وصفة البيئة ووالله من ظبط هذا لا يستطيع ان يغلبه ها اكبر فيلسوف في الدنيا - [00:36:15](#)

بس اظبط احفظ ما لا يمكن يأتيك انسان يقول لا تثبت لله الصفات قل له دعك من الصفات. دعك من الصفات. تثبت ان الله موجود او غير موجود. لا تجيب لي حتى هاي ولا حديث ما راح يقبل - [00:36:38](#)

يقول ايه موجود قل وجوده كوجودنا ها اذ قال نعم صار مشبه. ان قال لا ها؟ قل اذا خلاص قل ان له ذاك ليست كذا واتنا. له صفات ليست انتهت الاشكال - [00:36:58](#)

قل الله عز وجل عالم او ليس بعالم ماذا سيكون المشرك والكافر يقول عالما ما يمكن يقول شيء اخر والعلم هو كعلمنا ماذا سيقول
خلاص نبدأ لا نقول انه حكاية الاجماع يعني عند علماء السلف. نعم. وليس عندك اليهود. كان عند علماء الشرق كله - [00:37:19](#)
علماء السلف كلهم علماء السلف كلهم عند علماء السلف كلهم. نعم ليس عند كل العلماء. احسنت بارك الله فيك ماذا عدل عن فهم
السلف؟ يعني خزيمة في الصحابة هم وكسروا - [00:37:45](#)

احسنت قولك لماذا عجل عن فهم السلف هل السلف نفى الوجه عن الله او اثبتته؟ اثبت فهم تأمل معي لولا انا اسألك سؤال لولا كلام
السلف في تفسير الوجه في القبله هل كان احد يستطيع ان يقول ان هذه الاية دالة على جواز ان الانسان حيث ما كان - [00:38:11](#)
ولم يهتدي للقبله فليصلي فانها قبلته كان يستطيع ان يقول هذا الكلام فتفسيرهم استفدنا منه هذا الكلام ولا يعلنون نفى الوجه هذا
هو فهم ابن خزيمة رحمه الله فابن خزيمة يقول لا يقول الاية ليست بنائيات الدالة على ان المصلي هو يستدل به فيك آآ صحيحه على
ان الاية من الايات الدالة على ان المصلي اذا - [00:38:42](#)

ولم يهتد الا القبله فانها قبلته وهي قبله الله ما في اشكال. نعم وذكر البيان من اخبار النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم في اثبات
الوجه لله جل ثناؤه وتباركت اسماؤه موافقة لما تلونا من - [00:39:09](#)

الذي هو بالقدم محفوظ وبين الدفتين مكتوب بين الدفتين خرطوم وفي المحاريم والكتائب ولا مكسورة ممسوح مو مكسور دفة
الشيء طرف يا اما بالفتح يا اما يعني دف ودفة يمكن - [00:39:30](#)

مدفتا المصحف بما متاه قال بالفتح ولا ظبط لكن هو عنده قاعد في المقدمة انه بس خلاص وبين الدفة ليس بالضم ولا بالكسر. نعم
الايش وبين الميزان مجهر يعني دف الطفل الذي يضرب به يستاهل العرس. اه. هو المذهب نفسه - [00:40:02](#)

مزهر شي طيب المزهر يا شيخ والدوب فيه زار امزحك انا اقول العرب احيانا يبالغون في تسمية الاشياء ولا وجه لها قال حدثنا عبد
الجبار بن علاء العطار وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر قال رضي الله عنه قال لما -

[00:40:54](#)

نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذاب من موقف من فوقكم. قال النبي صلى
الله عليه وسلم اعوذ بوجهك الكريم. الله اكبر - [00:41:31](#)

قال او من تحت ارجلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك الكريم. قال او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض؟ قال
هاتان وايسر ما ضربت عليه المخزومي ومعنى حديثهما واحد - [00:41:43](#)

والامام الحافظ ابن خزيمة من الائمة الذين يحافظون على الالفاظ في الرواية الطبية فهو يشبه الامام مسلم في هذه المسألة نعم قال
حدثنا عبد الجبار بن علاء ويعقوب بن ابراهيم الدورقي والحسين بن الحسن وابو عمار الحسين بن حنيف وسعيد بن عبد الرحمن

المخزومي. يعني - [00:42:00](#)

خمسة من مشايخنا قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال مررت بمكة عام الفتح. فذكر
الحديث بتمامه فذكروا الحديث في تمامه وقالوا في الخبر قال قلت يا رسول الله تخلف عن هجرتي؟ فقال انك لم تخلف بعدي

فتعمل عملا تريد به - [00:42:23](#)

وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة قال ابو بكر قد امليت خلق هذا الحديث في ابواب الوصايا. وبين ابواب الوصايا يا شيخ ها احنا
ذكرنا قاعدة بالاول كل شيء يقول ذكرنا في كذا في كذا يقصد في ابواب الوصايا من صحيحه. نعم. بارك الله فيك - [00:42:47](#)

وقد حدثنا احمد بن عبده الطبري قال اخبرنا حماد بن زيد عن عطاء ابن السائل عن ابيه قال كنا جلوسا في المسجد. فدخل عمار ابن
يذن رضي الله عنه فصلى صلاة اخفها فمر بنا - [00:43:14](#)

فقيل له يا ابا اليقظان خفت الصلاة فقال او خفيفة رأيتموها؟ قلنا نعم. قال اما اني قد دعوت فيها بدعاء من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم مضى. فاتبعه رجل من القوم قال عطاء يروونه - [00:43:29](#)

يروونه ابي اتبعه ولكن كره ان يقول اتبع اتبعته به احنا عندنا هكذا قال فاتبعه رجل من القوم قال عطاء يروونه ابي اتبعه ولكنه كره ان

يقول اتبعتهم بس ما قال فاتبعته كره - 00:43:47

يعني ما يبي يمدح نفسه. ايوه. نعم السي عبد المجيد صاحبي نعم لكن اه كره ان يقول اتبعكم فسأله عن الدعاء ثم رجع فاخبرهم بالدعاء اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة - 00:44:10

خير لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة. وكلمة الحق بالعدل في العدل كلمة الحق والعدل والرضا. واسألك القصد في الفقر والغنى. واسألك نعيما لا يبيد. واسألك قرة عين لا تنقطع. واسألك الرضا بعد - 00:44:27

القضاء واسألك بعد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك واسألك الشوق الى لقاءك في غير في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. قال ابو بكر الا يعقل ذوي الحجة يا طلاب العلم؟ هم - 00:44:47

لكم رحمه الله يخاطبكم. مم. ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسأل ربه ما لا يجوز كونه. الله. وفي مسألة النبي صلى الله عليه وسلم ربه النظر الى وجهه ابين البيان واوضح الوضوح ان لله عز وجل وجهها يتلذذ بالنظر اليه من من الله جل وعلا عليه - 00:45:07

وتفضل بالنظر الى وجهه. احنا ذكرنا قاعدة تذكرون لما في كتاب السنة عاصم قلنا هل يجوز لموسى ان يسأل ما لا يمكن ليش تفدناها هنا من كلام ما والائمة؟ قال لا يسأل ربه ما لا يجوز كونه هذه قاعدة - 00:45:28

انه لا يجوز ان يسأل العبد ربه ما لا يجوز كونه هذه قاعدة من قواعد وهي اصلا ذكرت في باب الدعاء ثم صارت قاعدة تستخدم في بعض الصفات لا يجوز للعبد ان يسأل ربه ما لا يجوز كونه. مثلا ما يجوز ان تقول يا ربي اجعلني - 00:45:47

نبيا ما يمكن لان هذا لا يجوز خلاص انتهى وخاتم النبيين فهذا تعد في الدعاء لا يوجد للانسان يقول يا رب ارني نفسك والله عز وجل قال لموسى لن اذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم واسألك لذة النظر الى وجهك علمنا انه له وجهها وانه المؤمنون ينظرون اليه وانهم يحصلون - 00:46:13

لذة والا ما يمكن ان يسأل ماذا؟ يمكن وجوده. نعم. واسألك كلمة الحق الموجودة موجود بكلمة الحق والعدل في الغضب كله لقد قرأ بعض الخطباء يخطئون هنا ويقولون واسألك من لا يبيه يغيرون نعيما لا ينفذ. بالمهبا بالمعجم وهذا غلط - 00:46:39

ينفذ ايه بالذات هي بالذات لا ينفذ. نعم وللنظر الى وجهه يوم المعاد باب وسيأتيه موضعه. من الله بهذه الكرامة على من يشاء من عباده المؤمنين. يعني في كتابه هذا سيأتي ان شاء الله نسأل الله - 00:47:12

ان يمن علينا وعليكم. قد اميت اخبار النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله ابتغاء وجهه الله باعد الله وجهه عن النار خليفة بعضهم في كتاب الصيام وبعضهم في كتاب الجهاد فاغنى ذلك عن تكراره في هذا الموضع. نعم - 00:47:30

وروى شهيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن ابي نهيج عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استعاذ بالله فاعيدوه وما سألك سألكم بوجه الله فاعطوه - 00:47:48

واعتصم النصر بن علي الجعبري واسماعيل ابن منصور السليمي قال احدا خالد بن حارث ولا حدثنا سعيد بن ابي عروبة هذه صنعة امام الائمة انه احيانا يقدم الحديث او بعضه او السند او بعضه ثم يذكر اه - 00:48:03

سنده بعد ذلك هذا وارد عن بعض الائمة قد فعله البخاري رحمه الله وقد فعله مسلم في مواضع السليمي ابناء التلاميذ عندك السليمة لا هي السليمة بني سليمان السلمي يقول - 00:48:24

شوف شوف اسماعيل لا شوف اسماعيل اسماعيل ابن بشر ابن منصور باش المنصور السليم من فتح المهمله. وبعض الائمة المكسورة التحتانية السليمة يا رب اضبطه نعم كما في نسخة الشيخ - 00:48:50

او كفر كما في نطقه الشيخ سمير جزاه الله خير يعني له يعني عناية حديث ربي يبارك فيك قال حدثنا احمد ابن داوود الواسعي قال حدثنا وهب يعني المجيرير وما التقيت الا مرة واحدة بس - 00:49:39

لكن رجل فاضل قال حدثنا احمد بن داوود الواسطي قال حدثنا شعبة عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم المصلي حتى يرجع المجاهد. قال ابو بكر قد املت هذا الباب في فضائل الجهاد. لا تملوا

في سبيل الله ابتغاء وجه الله مثل القائم المصلي حتى يرجع المجاهد. قال ابو بكر قد املت هذا الباب في فضائل الجهاد. لا تملوا

كثرة احوالاتي فانه تعب رحمه الله في الصحيح - 00:50:22

فيحق له ان ليحيلكم نعم وبعض الناس ينكر على الشيخ الالباني رحمة الله عليه رحمة واسعة واسكنه الفردوس وكثرة الاحالات الى السلسلة الذي عنده عقل يدرك كم تعب الشيخ في السلسلة - 00:50:36

فما المانع ان يعيد السلسلة يقول له هذه اه تسويق لكتاب وان كان تسويق نعمة للتسويق يشيرك للمصدر الذي فيه الذهب. ايش تبغى بقى سبحان الله ومن حالك على مريض؟ فليذبح ما يصير انت ترد - 00:50:53

بالعكس لو اراد يعني هدف تجاري يعني نقل الكلام من الصحيح كله وصبه في هوامش الكتب الاخرى. اي والله صدقت قال رجل عنه قال رجل عنه رحمه الله رحمة واسعة قال انه - 00:51:11

وكذا يعني يقصد انه يبحث عن تجارة الكتب فقلت له لهذا الرجل قلت له هل تعلم ان الشيخ رحمه الله رحمة واسعة يعني لو ارانا هذا الكلام لبلغ امواله ملايين الدنيا - 00:51:33

كان ناس يأتون هذا الراشد صاحب مكتبة المعالي رحمه الله يحدثني يقول الناس كانوا يأتون الي يعرضون عليه اموال طائلة وهو لا يدفع كتابه الا بقدر معين لمن يثق به - 00:51:53

هذا ايش يدل ما يريد الماء نعم قال حدثنا بشر بن خالد العسكري. قال اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان وهو الاعمش. وسمعت ابا وائل قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقال الرجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله - 00:52:08

النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فاحمار وجهه قال شعبة واظنه قال وغضب حتى وددت اني لم اخبره. قال شعبة احسبه قال يرحمنا الله وموسى شك شعبة فيه يرحمنا الله وموسى قد اوتي باكثر من هذا فصبر. قال ابو بكر - 00:52:31

تمريض طرق هذا الحديث في باب صدر الامام على اذى الرعية. والشاهد فيه ما اريد به وجه الله. ولم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم عليه ذكر الوجه وانما انكر عليه قوله انك لم تعدل. نعم - 00:52:51

ولحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا ابو بكر يعني ابن عبد الله ابن ابي مريم الغساني قال حدثنا تمره بن حبيب عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه وامره ان يتعاهد اهله في كل صباح لببك - 00:53:08

اللهم لببك وسعديك والخير في يديك ومنك واليك الحديث بتمامك. وفي هذا الحديث اللهم اني اسألك الرضا بعد القضاء وبرضا العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا الى لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنة مضلة - 00:53:28

امليته في كتاب الدعاء قال ابو بكر وهذا الخبر ايضا داخل في اثبات اليد لله عز وجل. ستأتي ابواب ركبات اليد في موضعه في هذا الكتاب قال حدثنا محمد ابن الحسن ابن تسليم قال حدثنا محمد يعني ابن بكير البورساني ابن بكر المرساني قال اخبرنا ابو العوام عمران - 00:53:50

عن عاصم قلنا نسخ لا يشكى. نعم عن عاصم عن ابي وائل ان ان شبت ابن ربيعي صلى الى جنب حذيفة فبصق بين يديه. فقال حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه - 00:54:16

وسلم نهى عن ذلك ثم قال ان المسلم اذا دخل في صلاته اقبل الله اليه بوجهه فيناجيه فلا ينصرف حتى ينصرف عنه او او يحدث حدث هذا جزاك الله خير صح - 00:54:37

نعم بس هذيك رواية صحيح ما فيها صح قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا باعمرى شق قال حدثنا شقيق قال كنا عند حذيفة فقام سبت بن - 00:54:56

فصلى فبصق بين يديه فقال له حذيفة يا شبه لا تبصق بين يديك ولا عن يمينك فان عن يمينك كاتب الحسنات ولكن عن يسارك او من ورائك فان العبد اذا توضع فاحسن الوضوء ثم قام الى الصلاة اقبل الله عليه بوجهه فيناجيه فلا ينصرف عنه حتى - 00:55:12

فينصرف او يحدث حدث سوء قال ابو بكر لم اجد في كتابي حتى ينصرف. واظن الوراق اسقطه. خرجت هذا الباب في كتاب الصلاة من يكون يحيى في شيوخ محمد البشار - 00:55:32

هنا شفت يعني هذا فيه دلالة ان الامام كان يحافظ صدر وحافظ صدره والا لو ان الوراق اسقطه من نسخته ولم يكن حافظ صدر افكان يعلم ابو موسى قال محمد ابن المثنى قال حدثنا ابو داود سليمان ابن داود قال حدثنا ابان يعني ايزيد العطاء - [00:55:50](#) عن يحيى ابن ابي كثيرا عن زيد ابن سلام عن ابي سلام عن الحارث الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى مولانا يحيى بن زكريا عليه السلام بخمس كلمات ان يعمل بهن ويأمر بني اسرائيل ان يعملوا بهن. فذكروا الحديث بطوله وقال في الحديث واذا - [00:56:22](#)

قمتم الى الصلاة فلا تلتفتوا فان الله يقبل بوجهه الى وجه عبده قال ابو بكر قد املت خبر ابي توبة الربيع ابن نافع عن معاوية بن سلام بهذا الخبر بطوله في كتاب الصلاة. فعيى رح الله قد حث نبيه قد حث - [00:56:42](#) نبي الله يحيى ابن زكريا ان يعلم بني اسرائيل ما امر الله باعلامه ان يعلم بني اسرائيل ما امر الله باعلامه. وفيما امر الله يحيى زكريا في علم بني اسرائيل ان الله يقبل بوجهه الى وجه عبده اذا قام الى الصلاة. ففي هذا ما بان وثبت وصح ان - [00:56:58](#) ان النبي اسرائيل كانوا موقنين بان لخالقهم وجها يقفل بوجهه الى وجه المصلي له. ونبينا صلى الله عليه وسلم قد اعلم امته ما الله عز وجل به يحيى بن زكريا عليهما السلام ان يأمر به بني اسرائيل لتعلموا وتستيقن امته ان لله وجها يقبل به على وجه - [00:57:18](#) المصلي له كما اوحى الله اليه فيما انزل عليه من الفرقان فاينما تولوا اي بصلاتكم فثم وجه الله يعني فسر الآية على ايش قلنا؟ الصف نعم وقال انها مثل الحديث اذا قامها المصلي فان الله عقب نفسه. نعم - [00:57:38](#)

قال حدثنا عبد الله ابن الحكم ابن ابي زياد القطواني قال حدثنا محمد يعني ابن عبيد قال حدثنا محمد ابن اسحاق عن يزيد ابن ابي عن ناعم مولى ام سلمة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال رضي الله عنهما قال حججنا معه حتى اذا كنا من بعض - [00:57:59](#) ماجدة رأيت يتيمم وطرح شيء له فجلس تحتها ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت هذه الشجرة اذ اقبل رجل من هذا الشبل فسلم على رسول الله صلى - [00:58:19](#)

الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله اني اريد الجهاد معك ابتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة. قال هل من ابويك احد حي قال نعم يا رسول الله كلاهما قال ارجع والدك قال من ولى راجعا من حيث جاء - [00:58:35](#)

حدثنا علي ابن الحسين الدرهمي قال حدثنا ابو عبد الصمد العمي يعني عبدالعزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران الجولي عن ابي بكر بن عبد عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب هانيتها وما فيهما وما بين القوم - [00:58:53](#)

الى ان ينظروا الى وجه ربهم في جنة عدن الا رداء الكبرياء على وجهه قال حدثنا عبد الله بن محمد الزهري قال حدثنا سفيان عن الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول سمعت خبابا رضي الله عنه يقول هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوق اجرنا على الله عز وجل فمنا من مضى لم يأكل من حسناته شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك بردة. فاذا جعلناها على رأسه فتت رجلاه. واذا جعلناها على رجليه مدى رأسه. فامرنا فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:33](#)

سلم ان نجعل على رجليه شيء من الادغم ومنا من اين عدله ثمرته فهو يهتها. قال ابو بكر خرجت طرق هذا الحديث في كتاب الله في باب الاستدلال بان الكفن من جميع المال - [00:59:53](#)

ابو موسى قال محمد ابن المثلثي قال حدثنا عمرو ابن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن مروق عن ابي الاحوص عن عبد الله لم يعرف عمر بن عاصم هذا ابو بكر - [01:00:08](#)

كتاب السنة. ابو احمد. احمد ابن عم. ابن ابي وليس ابن عاصم عمر ابن الضحاك عن عبد الله رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة عورة فاذا خرجت استشرها الشيطان واقرب ما تكون من وجه ربها وهي في - [01:00:30](#) في قعر بيتها قال ابو بكر قد املت طرق هذا الخبر في غير هذا الكتاب. وفي خبر عمر ابن عاصم وابن عبيد الله نعم قال وفي خبر الفضيل بن مرزوقا عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء عند الخروج الى الصلاة فيه. واقبل الله عليه

حدثنا محمد ابن يحيى ابن بريس قال حدثنا ابن خبيث. هذا صاحب القرآن. لانه في الصحيحين خلوا شيخين يبحثان ونحن ماذا نستفيد من هذه الحادثة عمليا اذا قمنا الى الصلاة نحسن القيام - 01:01:39

فإن الله عز وجل يقفل الوجه عليه الانسان حينما يؤمن بهذه الاحاديث اذا رأيت رجل جهمي معتزلي ترى في صوف ذلك يخشع في صلاته لا تلومه شنو ما عنده اعتقاد - 01:02:04

لكن انت عندك اعتقاد ان الله يقبل بوجهه عليك كيف تخاطبه؟ كيف تواجهه لذلك انا اقول دائما مسائل الاعتقاد عند السلف منبني عليها اعمال مسائل الاعتقاد عند الخلف قيل وقال - 01:02:20

لا يترتب عليه الاعمال ولذلك هم اذا درسوا الاعتقاد ازدادوا حيرة واهل السنة اذا درس الاعتقاد ازدادوا ثباتا هذه الاحاديث تجعلنا ايها الاخوة ان نحسن صلاتنا خشوعنا قيامنا ركوعنا سجودنا - 01:02:40

هنا المحقق عندي يقول لم اجده محمد محسوب ايه محمد ابن يحيى القنطري يقول لا متأجري ما دام ما وجدوا ليش تجدوه في التقرير؟ وقع في الوزن من ترك البخاري - 01:03:04

خذ هذا الكلام اما المحقق عندي يقول لم اجده ضريس ضريس مو مشكلة لكن اذا كان صاحب القرآن هواشم انت متيقن انه هو صاحب كتاب في القرآن لا اذا كان هو فهذا ابن الضريح صح. بس انا ما اظن هناك هناك متأخر - 01:03:47

يعني طبقة البخاري لانه متأخر صحن لكن لا تنسى ان المؤلف رحمه الله اه اكتفى من الرواية من يوم صار عمره تقريبا قرابة الثلاثين خلاص جلس تحت اجلس فلا تحسب ما بعد ذلك يعني - 01:04:14

نعم طيب قال حدثنا محمد بن خالد العسقلاني قال حدثنا ادم ابن عدي اياس قال حدثنا سليم ابن حيان او سليم. عن فضيل بن مرزوق الحديث بتمامه قال محمد بن خلف في حديثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن يحيى ابن بريس - 01:04:39 النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. نعم وفي خبر زيد الذهبي هو ليست عن القاسم ابن عوف الشيباني عن علي ابن حسين قال حدث قال احداثه ام سلمة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:05:04

من ادى زكاة ما له طيب النفس بها يريد بها وجه الله والدار الآخرة عمرو بن خالد وعلي بن معبد انا عبيد الله بن عمرو عن زيد ابن ابي انيسة قد امنيتهم بتمامه في كتاب الزكاة. وفي خبر عامر بن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي - 01:05:18

الله عليه وسلم انك لن تخلف بعدي لتعمل عملا صالحا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة. الله. وقال ايضا في الخبر انك لن تنفق بها وجه الله الا اجرت عليها. قال ابو بكر امضيت هذا الخطر في كتاب الوصايا - 01:05:43

وعلى حبيبنا محمد ابن رافع قال حطتنا يحب ابن ادم قال حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن ابي الاحوى عن عبد الله رضي الله عنه قال اذا لبست المرأة ثيابها ثم خرجت - 01:05:59

قيل اين تذهبين؟ فتقول اعود مريضا او اصلي على جنازة او اصلي في مسجد. فيقال وما تريددين بذلك؟ فتقول وجه الله والذي لا الى غيره ما التبست المرأة وجه الله بمثل ان تقر في بيتها وتعبد ربها. ما قال ما قيل لها ها - 01:06:09

ما قالت هي او اذهب الى مقبرة نعم انتم تقولون سنة شلونها مثل الجنازة وبعضكم مو كلكم يلا عشان لا لا نقول كلكم يعني في احد قال على مذهبي ولا ما في احد - 01:06:29

ما في احد منكم جمهوري هذا ابو بكر هذا باب طويل. لو لو في هذا لو استخرج استخرج في هذا الكتاب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها ذكر وجه ربنا جل وعلا لقال الكتاب وقد خرجنا كل فصل من هذه الاخبار - 01:06:51

مواضعها في كتب مصنفة نقف على هذا وان شاء الله جل وعلا التاسع نكمل وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:07:21